

واقع المسلمين اليوم | حديث كعب بن مالك | زاد الغريب | 61

الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

يا نفس زهدا في الحياة انيبي. وتبلاغي فيها زاد غريبيي العمر اقصر رحلة لا ترکنین يوما الى الامل الطويل وتبوي. تقواك خير عن كل زاد تصلحي وتطبقي مولى مشاهدينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه ثم اما بعد. حياكم الله وبياكم - 00:00:00

اعلى الجنة مثوانا مثواكم باذن الله تبارك وتعالى امسية جديدة من برنامجمكم زاد الغريب. اسأل الله تبارك وتعالى ان يحسن زادنا في القدوم اليه اللهم امين ومع شيخنا الحبيب فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني. حياكم الله شيخنا. بارك الله - 00:01:22

رفع الله قدرك الجنة الله يبارك فيك حديثنا باذن الله عز وجل الاستئناف لما توقفنا عنده في الحلقات الماضية من قصة كعب بن مالك رضي الله عنه وعن سائر اصحاب الحبيب - 00:01:35

صلى الله عليه وسلم كنا قد اجتنزنا في الحلقات الماضية الجزء المتعلق بمسألة الغيبة من قصة كعب ابن مالك رضي الله عنه وارضاه ما صنفه العلماء في مسألة الغيبة المباحة التي بينونها لا تدخل في باب الغيبة المحرمة التي نهى عنها الله تبارك - 00:01:48

قال ورسوله صلى الله عليه وسلم وذكرا هذه الامور باوصافها وبتفصيلها وكان فضيلة الشيخ ارتئى ان تكون قصة كعب بن مالك من ضمن جميل ما يتحدث عنه. خاصة وقد اشرنا قبل مجموعة من الحلقات - 00:02:08

عن ما قاله الامام ابو حنيفة رضي الله عنه حين قال قصص القوم احب الي من كثير من الفقه وناقشتنا كلامه مع كلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه وانه كان يرى فيها آآ جميل الاسوة والعبرة وهذا هو النهج القرآني ونهج الحبيب صلى الله عليه وسلم فيما يتعلق بالقصص التي فيها العبرة - 00:02:25

والعظة. ومن اجمل ما رسمت ملامح اه ما رسم ملامح المدينة في هذه الفترة واللحمة وامثال امر النبي صلى الله عليه وسلم والتجهيز وكل كل هذه المعطيات العجيبة من هذا المجتمع المستنفر من اجل الانطلاق للغزو - 00:02:45

والعودة بعده كل ذلك رسمته هذه القصة الماتعة التي يرويها كعب بنفسه عن نفسه. آآ ويرويها عنه ابنه اه عبدالله بن كعب بن مالك رضي الله عنه جميما شيخنا الحبيب هذه القصة الماتعة التي جاءت في صحيح البخاري وفي صحيح مسلم قصة كعب بن مالك - 00:03:05

تفضل شيخنا. نعم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا سيد المرسلين وعلى الله واصحابه اجمعين آآ قصة كعب بن مالك آآ كما ذكرت ترسم آآ واقع المسلمين - 00:03:25

ونموذجا من حياتهم يعني هذه الشريحة موقف من مواقف اه من المواقف التي زخرت بها المدينة مدينة النبي صلى الله عليه وسلم وآآ يعني هو كشف آآ شيء من حياة الصحابة - 00:03:43

يعني نحن نعلم ان الصحابة كانوا يعني يجعلون النبي صلى الله عليه وسلم آآ في الفؤاد يعني ما كانوا يحبون احدا ولا يوقرؤن احدا كما كانوا يوقرؤن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:04:01

وكانوا يبتدرؤن امره كما قال عرة الثقي في آآ صلح الحديبية وذكرا هذا الكلام منذ حلقتين اظن آآ نعم او ثلاثة آآ لما تخلف كعب بن مالك بسبب انه يعني يتعدد الى الشمار والظلال - 00:04:18

ويقول انها يعني تطيب بعد يوم يومين ويعني عنده راحلة قوية او راحلتان قوية ان نفسه انه يستطيع ان يلحق بالجيش في اي وقت لان الجيش مضى انما يمضي على آآ قوة اقل رجل في الجيش - [00:04:38](#)

كما قيل ولا يصح هذا الحديث لكن فيه المعنى سيروا بسير اضعافكم وكان هذا من سنة النبي عليه الصلاة والسلام حتى في الامامة كان يقول من ام بالناس فليخفف ليه؟ انما ينظر الى اضعف القوم - [00:04:59](#)

ولما جاء عثمان بن ابي العاص الى النبي عليه الصلاة والسلام وقال له اجعلني امام قومي قال انت امامه واقتدي باضعافهم واقتدي باضعف وكان من عادة النبي عليه الصلاة والسلام رعاية لهذا المعنى اقتدي باضعافهم - [00:05:16](#)

انه في الغزوات كان يكون خلف الجيش يسجد ضعيف ويساعد المحتاج وفي قصة جابر بن عبد الله الانصاري آآ يعني يعني اقوى دليل على هذا او اظهر دليل على هذا انه لما تخلف في غزوة غزاهـ - [00:05:34](#)

واعي جمله وتعب الجمل بخيـس انه يضرـيه فالجمل بـرـضـو يعني آآ لا يـنـصـاع لـجـابـرـ بـرـكـةـ الجـمـلـ وهوـ فيـ الـظـلـامـ وـحـدـهـ فـجـعـلـ يـقـولـ وـلـهـفـ اـمـيـاهـ ماـ زـالـ لـنـاـ نـاـضـحـ سـوـءـ قـالـ فـبـيـنـاـ اـنـاـ كـذـلـكـ اـذـ سـمـعـتـ صـوـتـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـولـ مـنـ فـقـلـتـ بـاـبـيـ اـنـتـ وـاـمـيـ رسولـ اللـهـ قـالـ مـاـ دـهـاـكـ؟ـ قـلـتـ - [00:05:52](#)

يا جمـيـيـ قالـ مـعـكـ عـصـيـ؟ـ فـاـخـذـ العـصـاـ وـضـرـبـ الجـمـلـ ضـرـبـيـنـ فـاـرـتـدـتـ اـلـيـهـ عـاـفـيـةـ قـالـ فـجـعـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـسـامـرـنيـ

والـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ دـاـبـتـيـ وـجـاـبـرـ عـلـىـ الجـمـلـ الذـيـ اـعـبـاـ - [00:06:21](#)

وـمـنـ يـسـبـقـ نـاقـتـهـ فـاـشـدـ خـطـابـهـ.ـ وـاـخـدـ بـالـكـ آآ كـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـكـوـنـ فـيـ اـخـرـيـاتـ النـاسـ عـلـىـ عـكـسـ مـاـ يـكـوـنـ مـنـ الزـعـمـاءـ

الـنـهـارـدـةـ يـكـوـنـ دـائـمـاـ فـيـ الـمـقـدـمـةـ.ـ وـكـلـ النـاسـ فـيـ الـمـؤـخـرـةـ - [00:06:39](#)

حتـىـ انـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـانـ يـقـولـ آآ تـقـدـمـوـ وـخـلـوـ ظـهـرـ الـمـلـائـكـةـ فـكـانـ النـاسـ يـتـقـدـمـوـنـ اوـ كـانـ هـوـ يـتـأـخـرـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ

وـالـسـلـاـمـ فـكـعـبـ بـنـ مـالـكـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ - [00:06:52](#)

لـمـ تـخـلـفـ عـنـ غـزـوـةـ تـبـوـكـ وـظـلـ فـيـ تـبـوـكـ سـأـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـنـهـ مـاـ فـعـلـ كـعـبـ بـنـ مـالـكـ فـقـالـ صـاحـبـهـ الذـيـ قـالـ آآ حـبـسـهـ

بـرـدـاهـ وـالـنـظـرـ فـيـ عـطـفـيـهـ وـرـدـ مـعـاذـ بـنـ جـبـلـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـغـيـبـةـ آآ - [00:07:08](#)

وـمـنـ هـذـاـ الـبـابـ دـخـلـنـاـ عـلـىـ الـغـيـبـةـ الـمـبـاحـةـ اوـ الـغـيـبـةـ الـجـائـزـةـ يـعـنـيـ حـتـىـ وـصـلـنـاـ اـلـىـ آآ انـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـعـدـمـ قـضـىـ اـمـرـهـ

اـظـلـ قـادـمـاـ إـلـىـ الـمـدـيـنـةـ.ـ نـعـمـ.ـ يـقـولـ كـعـبـ - [00:07:25](#)

فـلـمـ عـلـمـ اـنـهـ اـظـلـ قـادـمـاـ حـضـرـنـيـ بـثـيـ مـاـ اـقـولـ لـهـ؟ـ وـكـيـفـ اـخـرـجـ مـنـ سـخـطـهـ وـصـرـتـ اـسـأـلـ كـلـ ذـيـ رـأـيـ مـنـ اـهـلـيـ مـاـ اـفـعـلـ كـلـ دـهـ

وـالـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ رـاجـعـ فـيـ الـطـرـيـقـ - [00:07:45](#)

قـالـ حـتـىـ اـذـ قـدـمـ الـمـدـيـنـةـ اـزـاحـ عـنـيـ الـبـاطـلـ وـاجـمـعـتـ صـدـقـهـ خـلـاـصـ يـعـنـيـ ذـهـبـتـ وـجـاءـتـ الـفـكـرـةـ.ـ خـلـاـصـ.ـ قـدـمـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ

وـسـلـمـ دـخـلـ الـمـسـجـدـ وـكـانـ مـنـ عـادـتـهـ اـذـ جـاءـ مـنـ سـفـرـ - [00:08:03](#)

اـنـ يـذـهـبـ اـلـىـ اـنـ يـدـخـلـ الـمـسـجـدـ فـيـ صـلـيـ رـكـعـتـيـنـ ثـمـ يـرـسـلـ اـلـىـ يـعـنـيـ اـهـلـهـ آآ خـبـرـاـ اـنـ هـوـ قـدـ جـاءـ يـعـنـيـ قـالـ اـوـلـ مـاـ دـخـلـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ

وـالـسـلـاـمـ الـمـسـجـدـ جـاءـ الـمـعـذـرـوـنـ مـنـ الـأـعـرـابـ الـذـيـنـ تـخـلـفـوـ - [00:08:21](#)

وـقـالـ بـعـضـهـمـ لـبـعـضـ لـاـ تـفـرـوـاـ فـيـ الـحـرـ وـاـخـدـ بـالـكـ؟ـ جـاـوـوـاـ يـعـتـذـرـوـنـ اـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـقـبـلـ عـلـانـيـتـهـمـ وـيـكـلـوـ سـرـائـرـهـمـ

اـلـلـهـ.ـ نـعـمـ.ـ شـيـخـنـاـ لـمـ اـنـفـضـلـتـ وـقـلـتـ اـنـ هـوـ ذـكـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـارـضـاهـ قـالـ آآ - [00:08:37](#)

آآ سـأـلـتـ كـلـ ذـيـ رـأـيـ مـنـ اـهـلـيـ.ـ اـهـ.ـ هـوـ يـسـتـشـيرـهـمـ اـذـ كـانـ يـكـذـبـ وـلـاـ يـصـدـقـ؟ـ يـعـنـيـ اـنـ هـوـ يـعـتـذـرـ لـلـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـمـ اـنـ هـ

يـقـولـ الـحـقـيـقـةـ طـبـاـ يـعـنـيـ مـاـ يـقـولـ؟ـ هـوـ لـمـ يـعـنـيـ آآ يـعـنـيـ يـجـمـعـ اـمـرـاـ مـاـ حـتـىـ الـانـ.ـ نـعـمـ.ـ هـلـ يـقـولـ كـمـاـ قـالـ الـمـعـذـرـوـنـ - [00:08:54](#)

نـعـمـ.ـ وـيـقـبـلـ عـلـانـيـتـهـ وـيـكـمـلـ سـيـادـتـهـ اـلـىـ اللـهـ؟ـ وـلـاـ يـصـدـقـهـ؟ـ فـجـعـلـ يـسـتـشـيرـ آآ كـلـ ذـيـ رـأـيـ مـنـ بـنـيـ سـلـمـةـ الـلـيـ

هـوـ كـانـ بـيـسـتـشـيرـهـمـ بـعـدـ ذـلـكـ لـمـ لـامـوـهـ لـمـ لـامـوـهـ يـعـنـيـ.ـ نـعـمـ.ـ لـمـ دـخـلـ عـلـىـ كـعـبـ عـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - [00:09:14](#)

آآ قـالـ فـلـمـ رـأـيـ تـبـسـمـ تـبـسـمـ مـغـضـبـ وـقـالـ لـيـ مـاـ خـلـفـ فـقـلـتـ لـهـ وـالـلـهـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ لـوـ كـنـتـ عـنـدـ اـحـدـ مـنـ اـهـلـ الدـنـيـاـ لـخـرـجـتـ مـنـ

سـخـطـهـ بـعـدـرـ.ـ لـقـدـ اـوـتـيـتـ جـدـلاـ.ـ اـوـتـيـتـ - [00:09:36](#)

جدلا يعني انا استطيع ان اخرج من اي ورطة يعني عنده انت عارف كعب المال كان شاعرا نعم كان شاعره انت عارف الشعراء

بيتصرفا في المعاني يعني ممكن يعني يأتي على معنى معين اه طبعا ما يجعله مستساغا - 00:09:55

بالرغم انه باطل يعني. حتى قيل اعذب الشعر اكذبه يعني كل ما الشاعر يكون كاذب كل الشاعر يبقى جميل. فهم في العادة الشعراء

عندهم حسن تخلص يعني قال لو كنت عند غيرك من اهل الدنيا - 00:10:12

لخرجت من سخطه بعزر لقد اوتيت جدلا. ولكن لو حدثتك حديث كذب ترضى به يعني يوشك الله ان يسخطك علي انه ينزل فيه

واحد ولو حدثتك حديث صدق تجد به علي فاني لارجو فيه عفو الله او عقب الله - 00:10:32

فقال النبي صلي الله عليه وسلم اما هذا فقد صدق هذا فيه دلالة واضحة ان النبي صلي الله عليه وسلم كان يعلم ان البضعة والثمانين

رجالا من المنافقين الذين كانوا كذبة - 00:10:54

لكن علمنا رسول الله صلي الله عليه وسلم الا نشق بطون الناس يعني كل تصرفاته عليه الصلاة والسلام كانت تشرىعا في كل شيء

حتى في تعامله مع اهله في تعامله مع الصبيان في تعامله حتى مع الدواب - 00:11:08

كان هذا النبي صلي الله عليه وسلم كان يؤسس شرعا لنا ونأخذ منه احكاما شرعية فلما قال اما هذا فقد صدق دلنا على انه يعلم

كانوا يكذبون. نعم. لكنه وكل سرائرهم الى الله تبارك وتعالى. نعم - 00:11:22

الله عز وجل باشنعم ما يكون الذم. قال فان ترضوا عنه فان الله لا يرضي عن القوم الفاسقين ففسقهم جمیعا برغم ان النبي صلي الله

عليه وسلم وكل سرائرهم الى الله تبارك وتعالى. هو هو كان آآ النبي صلي الله عليه وسلم - 00:11:38

اه كما تفضلت وكالة السرايا ولكن هنا فيما يتعلق بان الله عز وجل انزل هذا الامر ليكون تشرىعا. اه طبعا. حكما حكما ولبيفين.

انت عارف زي حينما فعل النبي صلي الله عليه وسلم مع عبد الله بن ابي بن سلول - 00:11:54

برغم انه يعرف انه منافق الا انه لما مات عبدالله بن ابي بن سلول نزل في قبره ودثره بقميصه ودفنه على يديه عليه الصلاة والسلام

حتى ان عمر بن الخطاب يعني اعترض على ان يصلي يعني النبي عليه الصلاة والسلام على عبد الله بن ابي بن سلول واحد بالك -

00:12:07

وقال لاستغفرن له ما لم ينهي عن ذلك. ازا كما قال في عمه واحد بالك ازا في فالنبي عليه الصلاة والسلام يعطي اروع المثل بهذا. رجل

كبير نفسه كبيرة يترفع عن الصغاره بانه يعطي القدوة من نفسه. وهكذا ينبعي - 00:12:27

لكل من يقتدى به ان يترفع عن حظ نفسه. يعني قيل لرجل من الاعراب يعني بيم سرت في الناس فقال ببذل الندى وكف الاذى

المفترض العادة في الادميين ان الواحد اذا اوزي - 00:12:43

لا يكون عنده لا صبر ولا طاقة ان هو يخدم من اذاه واحد بالك لكن كبار النفوس يفعلون هذا. يترفع عن نفسه. اه من وضعه الله عز

وجل في محل الاسوة فانه لابد ان يفعل ذلك. يترفع - 00:13:02

عن حظ نفسه ولا يكون يعني تصرفه كتصرف سائر الناس انما قال ولشخص واحسن جدا في تلخيص بما يسود المرء ببذل الندى وكف

الاذى فهكذا كان رسول الله صلي الله عليه وسلم. يعني عبدالله بن سلول نفاقه يعني - 00:13:18

اشهر من نار عالالم علمه حتى اقرب الناس ولده عبد الله. نعم. واحد بالك ؟ يعني لما اه قال عبدالله بن سلول لان رجعنا المدينة

ليخرجن الاعز منها الاذل. ويقصد بنفسه الاعز ويقصد برسول الله صلي الله عليه وسلم الاذل - 00:13:38

زيد ابن ارقم لما سمع هذا نقل هذا الكلام للنبي عليه الصلاة والسلام. قال سمعت عبدالله بن يقول كيت وكيت وكيت فعبد الله بن ابي

بلغه ما قاله زيد فجاء يحلف للنبي صلي الله عليه وسلم انه ما قال هذا - 00:13:58

اطلاقا فنظر النبي صلي الله عليه وسلم نظرة معاذب الى زيد ابن ارقم زيد بقى ركبا من الهم ما لا يعلمه الا الله انه اشتم ان النبي

صلي الله عليه وسلم لم يصدق. عاته ولم يصدقه. ولم يصدقه. تمام - 00:14:13

فركبه غم كبير لما نزل القرآن بتصديق زيد ارسل النبي صلي الله عليه وسلم اليه وقال يا زيد ان الله قد صدقا واراد بعض المسلمين

ان يقتل عبدالله بن ابي بن سلول - 00:14:28

بلغ ذلك ولده. ولده عبدالله ابن ابي بن سلول. فجاء فقال يا رسول الله اني لا اريد ان اري قاتل ابي ا OEMرنني انا فلا اقتله لكن لا اري في الناس قاتل عبيد انت عارف ده كان بيبقى عار. معرة يعني على على الناس - 00:14:43

قال له النبي صلى الله عليه وسلم لا يا عبدالله، بل برباك واحسن صحبه برم ما فعله عبدالله ابن سلول ونزل القرآن بتصديق زيد وانه يقول عن النبي صلى الله عليه وسلم انه الاذل - 00:15:00

وان هو الاعز. برم ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم لعبدالله يا عبد الله آآ يعني ايه آآ برباك واحسن صحبه فعبدالله بن عبدالله بن ابي بن سلول ذاك الصحابي الجليل - 00:15:16

تلقي اباه قبل ان يدخل المدينة وقال والله لا يؤويك ظلها حتى يأذن في هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا كان الابناء يعني انما يوالون النبي صلى الله عليه وسلم ويقدمون طبعا طبعا. هو ذات الموقف الذي قيل في الذي قال فيه الحبيب صلى الله عليه وسلم - 00:15:33

آآ حتى لا يقال ان محمدا يقتل اصحابه اه طبعا هذا يعني برضوا لما خالد ابن الوليد اظن او عمر بن الخطاب واحد من الصحابة اراد ان يقتل عبدالله ابن سلول لما ظهر من نفاقه - 00:15:54

قال النبي صلى الله عليه وسلم معاذ الله ان يتحدى الناس ان محمدا يقتل اصحابه. اصحابه هكذا بالجمع ليه؟ لانه الناس بتزود في الكلام يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال مسلا لو قال صاحبه - 00:16:09

على بال ما واحد ينقل الكلام لواحد وواحد يبقى اصحابه النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ما يكون من الناس عادة.

صحيح. ان ان الخبر اذا وصل الى اخر رجل في الجزيرة يبقى قتل اصحابه. فاذا اراد هذا الرجل ان - 00:16:25

قم وان يرحل الى النبي صلى الله عليه وسلم ليسلم يقول الحمد لله انتي لم اذهب لان هذا الرجل يقتل اصحابه. فكان النبي صلى الله عليه وسلم يعرف مآلات الامور يعني. اي نعم. فرعى هذا الامر ابتداء - 00:16:39

النبي صلى الله عليه وسلم هذا الامر. فانا عايز اقول لك يعني آآ النبي عليه الصلاة والسلام في معاملته لاصحابه كان يتربق بهم حتى في غضبه حتى في غضبه. واوية ذلك ما جرى لكتاب ابن مالك. اول ما رأى تبسم تبسم مغضب - 00:16:52

تبسم المغضب بيبقى واضح ليه؟ لان القلب اذا كان فرحا العين بتتنطط بالفرح. سبحان الله! ضي العين ده يعني يحتاج الى ابلغ الناس حتى العلم. لان هو بيجعل الوجه يبرد - 00:17:11

من السرور يعني اين هذا تبسم التبسم المغضب من لما نزلت توبه كعب ابن مالك قال كعب فرأيت وجهه صلى الله عليه وسلم يبرق من السرور وكان اذا سر استثار وجهه كأنه قطعة قمر. الله اكبر! يعني شف ما بين ابتسامته. المغضب ابتسامة المغضب في الاول وابتسامة - 00:17:27

الفرح بنزول توبة كعب المالك في اخر الحديث. يعني تشويف الفرق بينهما اللي هو انفعال القلب اللي هو بيرسل انفعاله الى العين اللي هي جاسوس القلب العين هي جاسوس القلب وطليعته - 00:17:51

دائما ايه يعني القلب يرسل العين حتى تقيم الموقف والكلام ده. فالقلب يتخذ القرار بناء على رؤية هذا الجاسوس الجاسوس اللي هو اللي هو العين يعني. نعم يعني تبسم المغضب كما قلت بيكون وجه الانسان مطفي - 00:18:06

يعني ما فيش فيه سرور. اللي احنا بنقول عليها الضحكة الصفراء دي. نعم. واحد بالك؟ التي ليس فيها بهاء ولا رونق ولا رح. ايه ولا رح يعني قال ما خلفك - 00:18:25

قال له المقالة التي ذكرتها قال والله ما كان لي من عذر فقال قم هم هذا فصادق قم حتى يحكم الله فيك وهو خارج انا بس عايز قومي يعني. علىبني سلمة الذين كانوا الذين كان يستشيرهم - 00:18:37

كعب قبل ان يأتي النبي صلى الله عليه وسلم الى كان يستشير كل ذي رأي من اهله لما خرج كعب بن مالك وقص على قومه منبني سلمة ما جرى وقال قد اجمعنا صدقه وقلت له الحقيقة - 00:18:56

قال فجعلوا يلومونني وقالوا والله ما علمناك اذنبت ذنبا ولقد كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم لك قال فلا

زالوا يؤنبونني حتى هممت ان ارجع فاكمذب نفسي - 00:19:15

ما الذي ثبته انه سألهم هل لقي غيري من المسلمين مثلما لقيت؟ قالوا نعم هلال ابن امية الواقيفي ومراة ابن الربيع. قال فذكر لي رجلين صالحين من اهل بدر. طبعا من اهل بدر دى علماء لهم فيها كلام - 00:19:33

انهم لم يشهدوا بدوا وده يعتبر من يعني الالغاظ التي وقعت في الحديث لا ادري هل هي من الزهر يعني في في الغالب كما ذكر بعض العلماء لكن على اي حال ذكروا له رجلين صالحين لقيا مثلما لقي كعب. كليهما ليسا من اهل بدر. ليس من اهل بدر ولكن -

00:19:51

الجيش انه لا يجد له اسوة الا رجلا مغموسا عليه في نفاق - 00:20:11

هلال ابن أمية الواقفي وبرارة ابن الربيع قال ذكروا - 00:28

ولي رجلين صالحين لي فيهما اسوة. ان يتأسى بهما. وانت عارف الخنساء يعني لما قتل اخوها صخر. ولو لا كثرة المال. قالت ولو لا كثرة الباكين حولي على اخوانهم لقتلت نفسى. واحد بالك؟ فهو الانسان اذا رأى مصيبة غيره هانت مصيبته عليه - 00:44

نعم. حتى يعني ارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى الصحابة - 06:21:00

الملمح الاول اه فيما يتعلق بمسألة - 00:21:24

اعذار كثير من الناس في مسألة الصراحة التي قد تصل عفوا في المصطلح الى حد الوقاحة اه النبي صلى الله عليه وسلم قبل منهم ووكل قبل منهم علانيتهم ووكل سرائرهم الى الله تبارك وتعالى. هل المدحون ان يجاهي الناس - 00:21:37

بعضهم البعض في كثير من الاحيان كما يقول لك لا انا انا رجل صريح. انا رجل صريح. ويصل بهذه الصراحة الى تجريح خلق الله عز وجل. هل هذا الكلام محمود شرعا - 00:21:54

يعلم الى اين تذهب كلمته؟ كما كانت العرب تقول - 00:22:04

للانسان فانه يجعلها من وراء قلبه ويجعل قلبه ينظر - 00:22:21

هذا الكلام فانه يمسك. لان المرء اسير لان المرء اسير الكلمة - 00:22:39

يعني طول ما انت حابس الكلمة جواك هي سيرك انت سيدها. نعم. انت سيدها. اذا خرجمت منك تاثيرا لها الااحمق يعني لسانه من امام قلبه قبل ان يعرف المفاسد والمصالح والكلام ده ينطق ويتكلم - 00:22:56

فمسألة ان انا اتكلم بصراحة النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن كذلك يعني كان يستخدم ضمير الغائب وهو يخاطب المشاهد. يوري. يعني كان يقول ما له تربة يمينه بدل ما يقال لك تربة يمينك؟ يقول ما له؟ تربت يمينك؟ فيستخدم ضمير او ما بال اقوام؟ يوري.

ما بال اقوام ؟ بالزبطة كده - 00:23:13

يستخدموا الطف العبارات. مراعاة قلوب العباد. بالضبط كده مراعاة قلوب العباد. لكن - 00:23:36
هذا فيه يعني اه موقف جلل. انت عارف النبي صلى الله عليه وسلم في الحدود؟ لما جاء رجل وقال اه اقم علي الحد اني زنيت. قال

ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم بهذه - 00:23:52

الصراحة لأن دمه سيراق. نعم. ولابد ان حد من حدود الله. فلابد ان يكون الحد واضحًا جداً وما فيش اطلاقاً اي احتمال حتى لا يذهب دم الرجل هدرا. لمجرد كلمة لانه عندما قال اقم عليها الحد اني قد زنيت. النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:12
استشار قومه قال اتعلمون ان في يعني عقله يعني جيد وكما قالوا ما علمنا عليه بأسا يعني في هذا آآ يعني آآ احس النبي صلى الله عليه وسلم ان الرجل لا يفرق ما بين آآ الزنا الحقيقي. نعم. بين مقدمات الزنا. فاستفصل كل - 00:24:33

استفصله عليه الصلاة والسلام هذا حتى لا يريق قدمه بكلمة فيها احتمال. نعم. اه. نعم. جزاك الله خيراً بارك الله فيك. الملمح الثاني في قضية المستشار لما خرج اليه فوجابه حتى كاد بكلامهم ان يعود ليكذب نفسه. اه. اعتقد هذه ايضاً تحتاج منا الى وقفة ولكن استاذنا ان تكون - 00:24:52

هذه بداية حديثنا في الحلقة القادمة باذن الله عز وجل. رفع الله قدرك في جزيرة احبتنا في في الله بهذا تكون وصلنا واياكم الى ختام امسية هذه الليلة من برنامجكم زاد الغريب - 00:25:12
الذي نتقدم فيه بخالص شكري لشيخنا الحبيب فضيلة الشيخ ابو اسحاق بارك الله فيك وحتى نلقاءكم في حلقة قادمة نقول لكم دمتم على الخير والطاعة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:25:25